

مفسدات الصيام استنشاق الفِكس أو وضعه داخل الأنف حال الصيام

السؤال: نود الاستفسار عن استنشاق الفِكس لمن يعانون من التهاب في الجيوب الأنفية، حيث يُلازمهم انسداد شديد في الأنف، فهل يُفطّر هذا في نهار رمضان؟ وهل وضعه داخل الأنف يُفطّر أم لا؟

الجواب: لا شك أن الفِكس فيه رائحة نفاذة، تصل إلى المواضع التي يُستشق من أجلها، لكن مجرد الرائحة لا تُفطّر ما لم يصحبها شيء من جُرم المستشق، ولذا فرّق بين أن تشم وردة أو ريحانة أو شيء من هذا لا يصل إلى جوفك شيء منها، وأن تستشق البخور الذي قد يسري إلى داخل بدنك، فرق بين هذا وهذا، فاستنشاق الريحان لا يُفطّر؛ لأنه لا يسري جزء من جُرمه إلى داخل الجوف، بينما الدخان لو استنشقه واستعطّ به فإنه -حينئذ- يسري إلى جوفه فيتيه الصائم، وعلى هذا فنقول: الفِكس لا يُفطّر، وكذلك رائحته لا تضر، كما لو شمّ ريحانًا أو وردًا أو غير ذلك.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية عشرة، ١/١١/١٤٣١.